

مخبر الدراسات والبحث في الثورة الجزائرية

وبمساهمة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والمتحف الوطني للمجاهد بالمسيلة

الملقى الوطني الأول تحت عنوان :

الثورة الجزائرية وإشكالية التسليح بين الطموح والواقع

بجامعة المسيلة يومي 14 - 15 فيفري 2018م.



د/سمير العيداني

samir.elaidani@univ-msila.dz

محور المداخلة: (المحور السابع) شهادات الفاعلين ومذكراتهم حول التسليح، رؤية من الداخل: (فتحي الديب، بن بلة، بوضياف، المدني، منصور بوداود، محمد صديقي، محمد يوسف، وضباط الملقى ..)

عنوان المداخلة: واقع التسليح في الثورة الجزائرية من خلال كتابات "فتحي الديب" في كتاب "عبد الناصر و ثورة الجزائر".

ملخص المداخلة :

شهدت الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية موجة من حركات التحرر في القارات التي شهدت الظاهرة الاستعمارية خلال القرنين التاسع عشر و العشرين ، ولعل الثورة التحريرية الجزائرية تعدّ حسب الدارسين من أعظم ثورات القرن العشرين إذا ما قيس الأمر بحجم التضحيات التي بذلت في سبيل التحرير أو بالنظر الى حجم العدو المستعمر وما سخره من إمكانيات في سبيل القضاء عليها ، و منذ الانطلاقة الأولى لأحداث الثورة و عمليات المجاهدين ، ظهرت الى الوجود عدة معضلات واجهت العمل المسلح لعل من أبرزها قضية التسليح ، هذه المشكلة التي حاول منظرو الثورة التحريرية و قادتها أن يجدوا لها حلولاً مستعجلة و دائمة لا تكون ناجحة دون التنسيق بين قادة الثورة و ولاياتها من جهة و بينهم و دول الجوار الجغرافي و الدول المساندة للقضية الجزائرية من جهة أخرى .

و تلقت الثورة الجزائرية الدعم المنشود بدرجات متفاوتة من عدة أقطار عربية، كان لجمهورية مصر العربية بعد ثورة الضباط الأحرار نصيب وافر، خاصة والسياسة التي انتهجها حكام مصر الجدد في سبيل تحرير الأقطار العربية الواقعة تحت هيمنة الاستعمار الامبريالي، والمعلوم أنّ الرئيس الراحل "جمال عبد الناصر" - رحمه الله - قد سعى الى تجنيد مختلف الإمكانيات المادية و المعنوية لإنجاح العمل الثوري منذ بداياته في الجزائر.

و يعتبر "فتحي الديب" (1923 - 2003) عضو هيئة الاستخبارات العامة المصرية و المكلف بمكتب الشؤون العربية بمهندس المجهودات التي بذلها المصريون في سبيل هذا الدعم، والذي روي في كتابه "عبد الناصر و ثورة الجزائر" الكثير من الوقائع التي وضحت واقع عملية التسليح الذي كان يقدمه الاخوة المصريون ابان الثورة التحريرية، و على ذلك الأساس سأحاول في هذه المداخلة أن أتعرض بالدراسة و التحليل لمختلف العمليات التي وضحتها المؤلف في كتابه و التي تخص عملية التسليح و طرقه.